

Resource: ملاحظات الدراسة (ببليكا)

License Information

ملاحظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

الله له. سيملاً هذا الإعلان قلب الشعب رجاءً. سيساعد الآخرين على تسبيح وإكرام وعبادة الله.

مزامير 23: 6-1

يُحدِّث مزمو 23 عن الثقة في الله. يصف الله راعياً. أولئك الذين يُصلُّون بهذا المزمو يوصفون بالخراف. يرشد الراعي الخراف ويتحقق من أن لديهم كافة ما يحتاجون. تواجه الخراف مخاطر. لكن الراعي قريب منهم. يحميهم ويعزيهم. بعد مرور سنوات عدة، وصف يسوع ذاته بأنه الراعي الصالح (يوحنا 10:11). يصف هذا المزمو أيضاً طرقاً أخرى للوثوق بالله من جهة عنايته بالناس. يوفر لهم أشياء جيدة. وُصفت هذه الأشياء بوليمة وكانهم يُمسحون بالزيت وكأس كل منهم صغير جداً لاحتواء جميع ما يعطيه الله. يمكنهم الاستمتاع بهذه النعم حتى في أثناء مواجهة الخطر. أعداؤهم قريبون لكنهم لا يطاردونهم. بدلاً من ذلك، يتبعهم صلاح الله ومحبه. يتقون بأنهم سيعيشون في بيت الله إلى الأبد. كان بيت الرب هو الهيكل. هذه وسيلة لوصف مدى قرب المتحدِّث من الله.

مزامير 51: 1-19

يُمثِّل مزمو 51 قصيدة عن الاعتراف بالخطية. تُظهر خطايا داود ضد بشَّع وأوريا كيف أنَّ الخطيئة أمر في غاية الجدية والأذى. إنَّ الخطايا المرتكبة ضد الآخرين تُرتكب أيضاً ضد الله. هذا لأن الله خلق الجميع ولديه محبة حنونة ومخلصة لهم. أدرك الإسرائيليون كيف نجَّسَتْهم الخطيئة. منعته من التواجد في حضرة الله. كان هذا يُمثِّل إبعاداً عن الله ونزاعاً للروح القدس منهم. قدَّم الله عدة طرق لتطهير وتنقية شعب إسرائيل. كانت إحدى الطرق غمس نبات الزوفا في ماء خاص. ثم يَرش الماء على الشخص لغسله (سفر العدد 19). كانت إحدى الطرق الأخرى تقديم ذبائح الخطيئة أو ذبائح المحرقة. كان الاغتسال وتقديم الذبائح جزءاً مهماً من عبادة بني إسرائيل لله. لكنها أظهرت فقط ما يحدث على السطح الخارجي لجسم الشخص. لم تُظهر ما يحدث داخل قلبه. القلب الذي في داخله يشعر الشعب بالندم الحقيقي على خطاياهم. يهتم الله بعمق بقلب شعبه. عندما يخطئ الشعب، يجب أن يَنْصَعُوا أمام الله كما يجب أن يكونوا صادقين تماماً ويعترفوا بكل ما فعلوه من خطأ. هذا هو معنى أن يكون لديك روح منكسرة. الروح هي الجزء الروحي من الشخص. يقدم الناس روحهم المنكسرة لله. يطلبون منه أن يرحمهم وأن يغفر لهم. الله فقط هو من يمكنه رفع الذنب عن الشخص. يعطي الشخص سلطاناً على الخطيئة فيرفضها. يُمكن الشعب من أن يعيشوا مخلصين له.

مزامير 73: 1-28

يتحدث المزمو 73 عن تعلُّم الثقة بالله. في الآية 1، يذكر المتحدث شيئاً صحيحاً عن الله. الرب صالح لشعبه، لأتقياء القلب. بالنسبة لشعب إسرائيل، معنى أن يكون لديهم قلب نقي، أن يعبدوا الله ويطيعونه بأمانة لكن يعتقد المتحدث أنَّ هذا ليس صحيحاً دائماً عن الله. كان اعتقاده هذا بسبب الآلام التي كان يُعاني منها. كان لدى المتحدث قلب نقي لكنه كان متألماً. بدا له أن الله يعاقب الأشخاص ذوي القلوب النقية وأنه يبارك المتكبرين والخطاة. كان يبدو أنَّ المتكبرين والخطاة دائماً أغنياء وأصحاء وأنهم لم يُعاقبوا أبداً على الشرور التي فعلوها. لم يكن هذا عدلاً. كان يتعارض مع النسق الموصوف في أجزاء من شريعة موسى كما كان يتعارض مع النسق الموصوف في العديد من الأمثال. علَّم المثل

في أمثال 11:8 أن الضيقات تأتي على مُرتكبي الخطأ. لاحظ أيوب على الخطاة الأشياء عينها التي لاحظها المُتحدث في المزمو 73. لاحظ أيوب أنهم لم يُعانون من مشكلات مثل معظم الناس الآخرين (أيوب شعر المتحدث في المزمو 73 بالغيرة والارتباك والقلق). (21:6-18) بشأن كل هذا. لكن عقل وقلب وروح المتحدث تغيروا عندما دخل الهيكل في الهيكل، فهم المتحدث شيئاً مهماً. سيجري الله العدل. سيوقف كل الظلم والشر. سيدمر كل من يرفض طاعته. لم يحدث هذا بعد للمتحدث في المزمو 73، لكنه وثق تماماً من حدوثه في المستقبل، وثق في الله تماماً لم يكن لديهم أحد في السماء سوى الله. هذا يعني أنَّ المتحدث لم يطلب الألهة الكاذبة للمساعدة. لم يرغب في أي شيء على الأرض سوى الله. هذا يعني أنهم لم يتقوا في أي شيء أو أي شخص سوى الله لإنقاذهم. كان المتحدث لا يزال متألماً ويتنظر أن يجلب الله العدالة. لكن حين كانوا ينتظرون، علموا أنَّ الله معهم. وصف المتحدث هذا وكان الله يمسك بيدهم. بقربه من الله، تيقن من أنَّ الله حقاً صالح.

مزامير 105: 1-106: 48

يُسبِّح المزمو 105 و 106 الله على محبته المخلصة. يفعل المزمو ذلك بتذكير بني إسرائيل بالأمور العجيبة التي صنعها الله، في حين 105 يفعل المزمو 106 ذلك بطريقة مختلفة. يذكِّر هذا اليهود كيف كان الله أميناً حتى عندما نُسَّوه.

دُوِّنت الأحداث المذكورة في هذه المزامير في أسفار أخرى من الكتاب المقدس. أحداث المزمو 105 مسجلة في الأسفار من التكوين إلى يشوع وتلك الموجودة في المزمو 106 في الأسفار من الخروج إلى أخبار الأيام الثاني.

في مزمو 105، قاد تذكُّر عهود الله ومعجزاته ونواميسه بني إسرائيل إلى تسبيحه. كان الحديث عمَّا فعله الله إحدى طرق تعليم أطفالهم عن الله.

ينتهي المزمو 105 بتذكير شعب الله سبب سماح الله لهم بالعيش في كنعان. كان عليهم طاعته والعيش مملكة كهنة وأمة مقدسة، لكنهم لم يفعلوا ذلك. عصوا الله مراراً وتكراراً. اتَّبَعُوا ممارسات الأمم من حولهم بدلاً من اتِّباع عهد جبل سيناء.

يروي المزمو 106 هذا التاريخ. تُظهر الآية 47 أنَّ المتحدثين في هذا المزمو كانوا يعيشون في السبي. لقد أُجبروا على العيش بعيداً عن أرضهم. كان هذا حكم الله ضدهم بسبب خطاياهم وخطايا شعبهم.

لسبب ما، تحدثوا عن الشرور التي فعلوها إذ ساعدتهم ذلك على فهم سبب حكم الله ضدهم، كما ساعدتهم على فهم شخصية الله أكثر. بقي الله دائماً أميناً لشعبه، أما هم فنسوه مرة بعد مرة. تذكَّر الله عهده دائماً. غفر لشعبه وخَلَّصهم عندما صرخوا إليه. أعطى هذا المتحدثين الجراءة الكافية لطلب خلاص الله لهم مرة أخرى. تيقن المتحدث في بداية المزمو 106 من أن الله سيخلصهم. سيحتفل شعب الله ويشكرونه ويمدحونه عندما يخلصهم.

مزامير ١١٠: ٧-١

يُعد مزمو 110 واحد من المزامير الذي لم يكن بمثابة صلاة من شخص إلى الله، بل أعلن عن وعود الله بقوم ملك معين من سلالة داود سيُجلس الله هذا السيد والملك عن يمينه، مما يعني أنَّ الله أعطاه سلطة ومكانة مُكرَّمة. سيكون هذا الملك كاهناً إلى الأبد مثل ملكي صادق. كان داود سيذاً وملكاً، لكن السيد والملك هنا لم يكن داود. لم يخدم أي ملك من ملوك إسرائيل كاهناً. كان الكهنة من سلالة لاوي، لكنهم لم يتمكنوا من

مزامير 146: 1-150: 6

ينتهي سفر المزامير بخمس قصائد تسبيح. تسبيح هذه المزامير الله لكونه الملك الذي يحكم إلى الأبد على كل شيء وكل شخص. تسبحة لكونه خالق كل الوجود. تسبحة لرعايته لكل جزء من الخليقة. يشمل ذلك العناية بالنجوم والطقس والأرض والنباتات والحيوانات كما يشمل التأكد من تحقيق العدالة للمحتاجين. يعتني الله بـ الغرباء والمسجونين والأرامل والأطفال الذين فقدوا والديهم. يعتني أيضاً بالعميان والجياح والعاجزين أو مَنْ يُعاملون معاملة سيئة. يهتم اهتماماً بالغاً بكل إنسان. يمكن لكل مخلوق أو شيء صنعه الله أَنْ يُسبحه. يتحدث المزمور 149 والمزمور عن طرق تسبيح البشر لله. يسبحونه بأياديهم وهذا يعني أنهم 150 يطيعون أوامره. يستخدمهم الله ليجري الحكم ضد من يرفضون احترامه وطاعته. يسبح البشر الله أيضاً بأفواههم أي أَنْ كلماتهم تجلب الكرامة والمجد لله. يترنمون ترانيم الحمد على عمل الله في حياتهم. كانت هذه الترانيم تسمى ترانيم جديدة. كانت جديدة لأنها كانت مبنية على تلقّي رحمة الله بطرق جديدة. إِنَّ الترنيم والرقص والعزف على الآلات هي بعض الطرق التي يسبح بها البشر الله. ثمة طرق لإظهار فرحهم. يمكن لشعب الله أن يكون مليئاً بالفرح لأن الله يتلذذ بهم وبياركمهم

مزامير 116: 1-19

يُعد المزمور 116 قصيدة شكر لله. يشرح المتحدث لماذا يحب الله. ذلك لأن الله سمع صراخه طلباً للمساعدة واتخذ إجراءً لتخليصه. يشترك هذا المزمور في أشياء كثيرة مع المزمور 22. أولاً، يعترف المتحدث بأمور حقيقة عن الله، منها أَنَّ الله كله محبة حانية. ثانياً، يصف المتحدث مشاعره وقت المعاناة. كان حزينا، مرتعباً وفي ألم شديد. ثالثاً، وثق المتحدث بالله حتى عند مواجهته الخطر. ما يختلف فيه عن المزمور 22 أَنَّ الله أنقذ المتحدث فعلاً. لهذا السبب يشكر الله. يظهر امتنانه بطرق عدة. يعبد الله ويقدم ذبيحة. يخبر الآخرين بما فعله الله له. ويحافظ على وعوده لله. ويخدمه بأمانة

مزامير 119: 1-176

يتحدث المزمور 119 عن عهد جبل سيناء بركة لشعب الله. يُسبح الله على عجائب شريعته. إنها النواميس المسجلة في شريعة موسى. تؤدي طاعتها إلى الحكمة والفرح والحياة. القصيدة مقسمة إلى 22 قسماً يحتوي كل قسم على ثمان آيات. ثمة كلمة باللغة العبرية في بداية كل قسم هي أسماء الحروف الأبجدية العبرية. المزمور 119 قصيدة أبجدية

مزامير 137: 1-9

في المزمور 137 يُقَدِّم الناس شكواهم إلى الله. يندبون ويخبرونه بمدى حزنهم وغضبهم. هم حزاني و غاضبون بسبب ما يحدث من مظالم. كانت جيوش بابل قد سيطرت على المملكة الجنوبية. دمروا اورشليم والهيكل أخذوا العديد من اليهود أسرى وأجبروهم على العيش في بابل. كان المتحدثون في هذا المزمور بعضاً من هؤلاء اليهود الذين أجبروا على العيش في السبي. كانوا في غاية الحزن. كان البابليون يسخرون منهم تحدث المزمور 89 عن هذا أيضاً. شكوا هذا المزمور أيضاً إلى الله من الكلمات الرديئة التي قالتها الأمم الأخرى. اتهمت الله بهدم أسوار اورشليم وبانتهاكه عهده مع داود. كان هذا لأن الله لم يحم الملك الذي من سلالة داود ولا حمى مدينته. كانت تلك المدينة اورشليم. لم ينس المتحدثون في المزمور 137 اورشليم أبداً. كان الله قد وعد بوضع اسمه في اورشليم أي أَنَّ الشعب كان مُدركاً لحضور الله معهم، (أخبار الأيام 6: 2) هناك. إذا نسوا اورشليم، فسيكون ذلك تماماً نسياناً لله. صُلّي المتحدثون في المزمور 137 إلى الله بشأن مَنْ دَمَّر اورشليم. ذكروا الله كيف احتفل الأدميين بذلك الحدث المريع. أرادوا أَنْ يتذكر الله خطايا الأدميين والبابليين. اعتقد اليهود أَنَّ الله سيتخذ إجراءً بصفته القاضي العادل ويجري الحكم. أرادوا منه إجراء الحكم ضد مَنْ آذوهم